شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ» (متى ١٩:٢٦).، فيذكّرنا بقول **الرسول بولس**: «فَإِذًا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلهِ الَّذِي يَرْحَمُ.» (رومية ٩: ١٦).

فالإنسان لا يخلِّص نفسه بنفسه، بل **المسيح** هو الذي يخلِّصه. فالإنسان، إذا تُرك وحده، **يبقى ناقصًا، وخاطئًا، ومستوجبًا للدينونة.** أما الإنسان الذي نال نعمة الله، فيصير بارًّا، وقديسًا، ومخلَّصًا. ولهذا يؤكد الرسول قائلاً: «لأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ» (أفسس٢:٨). إنَّ الجهاد في حفظ وصايا الله يهدف إلى اقتناء النعمة.

غير أن هذه الأفكار تقود أيضًا إلى نتائج لازمة. فلا يستطيع أحد أن يطالب الله بأجرٍ أو مكافأةٍ على أعماله، كما يحق للموظف أن يطالب الدولة بمعاشه التقاعدي. ولا يجوز لأحد أن يقارن نفسه بالآخرين من جهة القداسة، ولا سيِّما **أن يحكم مسبقًا بهلاك الآخرين**، لأن نعمة الله هي فوق كل شيء، وهي صاحبة الكلمة الأخيرة. وإذا كان المسيحي يجاهد ليحفظ الوصايا، فإنه لا يفعل ذلك ليُلزم الله بأن يخلِّصه، فالإيمان ليس **سحرًا**.

إن حفظ الوصايا يساعده على أن يبقى قريبًا من الله، في المجال الخلاصي لنعمته، لكي يستطيع أن يقبل آثارها المحيية والنافعة. وبحفظ وصايا **المسيح** يعيش المؤمن حقيقة الخلاص، كما **عاشت مريم أخت مرتا وأليعازر** «الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ.» (لوقا ١٠: ٣٩). ومع ذلك، فإن حياة المسيحي **ليست حالةً جامدة**، بل هي مسيرةٌ ديناميكية متواصلة، يجدِّد فيها باستمرار رجاءه ورجاء يقينه بالخلاص.

يا إخوتي!

في الكتابات النبوية نجد تعابير مثل: «لأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا» (إرميا ٩: ٢١)، كما نجد صورة «المَرْقَب» أو برج المراقبة القائم على الأسوار. فالإنسان الذي ينتمي إلى الله يشبه محاربًا يقف دائمًا في برج المراقبة، ساهرًا يترقب **هجوم العدو**.

إنَّ **خَلاصه** هو ثمرة جهادٍ دائم ويقظةٍ لا تنقطع. والويل له إن غفل لحظةً واحدة أو تراخت يقظته! **فالعدو** ينتظر تلك اللحظة بالذات، لأنه يعرف جميع الجوانب المكشوفة في حياتنا. **إنها جميع المنافذ الخفية للنفس!**

ملحوظة ليستقيم المعنى: تفسير عبارة: «لأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا» (إرميا ٩: ٢١).

١) المعنى اللفظي للكلمات: كَوَانَا: جمع «كوَّة»، وهي الفتحة في أعلى الحائط أو النافذة أو الشباك.

٢) التفسير والمعنى المجازي: يصف النبي إرميا هجوم الأعداء (البابليين) وضربات التأديب الإلهي القاسية على الشعب بسبب خطاياهم وابتعادهم عن الله. «لأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا»: شبَّه النبي «الموت» بلصٍ أو عدوّ، يتسلل ويدخل إلى البيوت خلسة عبر النوافذ والشبابيك، كناية عن دخول الخراب والدمار إلى كل بيت دون استثناء، وأن الموت بات يحيط بهم من كل مكان.

وهذا ما يربطه الأب جوارجيوس ميتالينوس بالحياة الروحية، إذ يشبِّه الخطايا والأهواء بـ «المنافذ الخفية للنفس»، التي إذا لم يحرسها الإنسان باليقظة والنعمة، وجد العدو طريقًا يتسلل منه إلى قلبه؛ فعلًا: **إنها جميع المنافذ الخفية للنفس!**

تَهيبُ جمعيّةُ نور المسيح بأبناء الكنيسة أن يُساهموا في نشر كلمة الخلاص، بتوصيل هذه النّشرة إلى الأقارب والجيران والمرضى والمتعبين.
والهَدَفُ هو: **المسيحُ، خَلاصُ نفوسِنا**. «وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ».

جمعية نور المسيح — السنة الرابعة والثلاثون – عدد Issue No :1821
رقم: 580 327 914 — غربي (23/08/2026) شرقي (10/08/2026)
NOUR ALMASIH / Light of Christ — Registered Societ. No. 580 327 914

نـــور المسيح يسوع ΦΩΣ الغالب XPIΣTOY

أحد متّى الثاني عشر ❋ الأحد الثاني عشر بعد العنصرة

تذكارُ القديسِ رئيسِ الشمامسةِ والشهيدِ لافرينتيوس.

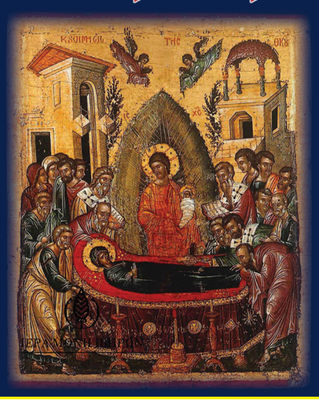

يُصادف يوم الجمعة القادم تذكار رقاد سيدتنا والدة الإله الفائقة القداسة والدائمة البتولية مريم وانتقالها الى السماء

اللحن الثالث ❋ الإيوثينا الأول

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:–

لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات، لأنَّ الرَّبَّ صنع عزًّا بساعده ووطىء الموت بالموت، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

الابوليتيكية للتجلّي على اللحن السَّابع:

تَجَلَّيْتَ أيُّها المسيح الإله على الجبل، فأظهرتَ مجدك لتلاميذك حسبما استطاعوا، فأشرق لنا أيضًا نحنُ الخطأة بنورك الأزلي، بشفاعات والدة الإله يا مانح النُّور المجد لك

الابوليتيكية للقديس – على اللحن الرَّابع: إنَّ شهيدَكَ يا ربُّ، بجهادِه نالَ منك إكليلَ عدمِ البَلى يا إلهَنا، فإنَّه أحرزَ قوَّتَكَ، فحطَّمَ المردة، وسحقَ بأسَ الشياطينِ الضعيفَ الواهي، فبتضرعاتِه، أيُّها المسيح، خلِّص نفوسَنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة .....

القنداق: تَجَلّيتَ أيُّها المسيح الإله على الجبل، فعايَنَ تلاميذُكَ مجدَك حسبما استطاعوا. حتَّى أنَّهم لمَّا أبصَروكَ مصلوبًا أدرَكُوا أنَّ موتك طوعي باختيارك. وكَرَزوا للعالم بأنَّكَ أنتَ شُعاع الآب حقًّا

«في اليوم العاشر شَوَوا لافرينتيوس كما يُشوى السمك.»
والمقصود بـ «اليوم العاشر» هو العاشر من شهر آب، وهو يوم ذكرى انتقال القديس لافرينتيوس في التقويم اليولياني.

القديسون لافرينتيوس رئيس الشمامسة، وسيكستوس أسقف روما، وهيبوليتوس الشهيد

استُشهد القديسون لافرينتيوس رئيس الشمامسة، وسيكستوس (أو سيكسطس) أسقف روما، وهيبوليتوس، سنة ٢٥٣م.

كان رئيس الشمامسة لافرينتيوس من أشهر إكليروس كنيسة روما، وقد أوكلت إليه إدارة أموال الكنيسة. وعندما اندلع اضطهاد المسيحيّين، كان أسقف روما سيكستوس (أو سيكسطس) الثاني، وهو من أصلٍ أثيني، أول من قدَّم نفسه ذبيحةً باعترافه بالمسيح، فنال إكليل الشهادة بقطع الرأس.

وبعد ذلك أُلقي القبض على لافرينتيوس. ولأنه كان مسؤولًا عن إدارة ممتلكات الكنيسة، أُمر بأن يسلِّم كنوزها. فوافق، وبعد قليل عاد تتقدمه قافلة كبيرة من العربات، تحمل الفقراء والأيتام والمعوَّقين. ثم قال للحاكم إن كنوز الكنيسة مودعة في هؤلاء المتألِّمين، حيث «لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ، وَلاَ يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ» (متى ٦: ٢٠). أي إن هذه الكنوز لا يستطيع السوس ولا الفساد أن يفنياها، ولا يقدر اللصوص أن ينقبوا إليها أو يسرقوها.

فاشتد غضب عبدة الأوثان، وأحرقوا لافرينتيوس حيًّا على مشواةٍ من الحديد، فنال إكليل الشهادة.

ثم تسلَّم جسده أحد المسيحيين الأتقياء، وهو هيبوليتوس. ولما علم الحاكم بذلك، أمر بأن يُربط هيبوليتوس إلى خيولٍ جامحة فتجرَّه بين الأشواك، فأنهى حياته أيضًا بالشهادة من أجل المسيح.

بصلواتهم، يا رب، ارحمنا، وخلصنا. آمين.

يَا رَبُّ، كَمَا عَمِلَتْ نِعْمَتُكَ فِي رَسُولِكَ بُولُسَ، فَلْتَعْمَلْ فِينَا أَيْضًا، حَتَّى لَا نَحْيَا نَحْنُ، بَلْ لِتَعْمَلْ نِعْمَتُكَ فِينَا، لِمَجْدِ ٱسْمِكَ ٱلْقُدُّوسِ وَخَلَاصِ نُفُوسِنَا. آمِينَ.

الرسالة

رتّلوا لإلهنا رتّلوا يا جميع الأمم صفّقوا بالأيادي

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى أهل كورنثوس (١٥:١-١١)

يا إخوةُ أُعرّفكم بالإنجيل الذي بشّرتُكم به وقبلتموهُ وأنتم قائمون فيهِ ✻ وبه أيضًا تخلُصون بأيّ كلامٍ بشَّرتكم بِهِ إن كنتم تذْكُرون إلَّا إذا كنتم قد آمنتم باطلًا ✻ فإنّي قد سلَّمتُ إليكم أولاً ما تسلّمتهُ أنَّ المسيح مات من أجل خطايانا على ما في الكتب ✻ وأنّه قُبر وانَّهُ قام في اليوم الثالث على ما في الكتب ✻ وأنَّه تراءى لصفا ثمَّ للإثني عشر ✻ ثم تراءَى لأكثر من خمس مئة أخ دفعةً واحدة أكثرُهم باقٍ إلى الآن وبعضُهم قد رقدوا ✻ ثم تراءَى ليعقوب ثمَّ لجميع الرسل ✻ وآخرَ الكل تراءَى لي أنا أيضًا كأنهُ للسقْط ✻ لأنّي أنا أَصغرُ الرسل ولستُ أهلاً لأن أُسمّى رسولاً، لأنّي اضطهدتُ كنيسة الله ✻ لكنّي بنعمة الله أنا ما أنا. ونعمتُه المعطاةُ لي لم تكن باطلةً، بل تعبتُ أكثر من جميعهم، ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي ✻ فسواءكنت أنا أم أولئك، هكذا نكرز وهكذا آمنتم.

يا ربُّ يسوعُ المسيح، أنتَ الصالحُ والكُلِّيُّ الصلاح، وأنتَ هو الطريقُ والحقُّ والحياة. ثبِّتْ في قلبي الشوقَ إلى الحياةِ الأبدية، واجذبني إليك، لأبقى ثابتًا في وصاياك، وأنالَ ملكوتَك. آمين.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس

متَّى الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (متى ١٩: ١٦-٢٦)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع شابٌ وجثا له قائلًا: أيها المعلّم الصالح ماذا أَعمل من الصلاح لتكون لي الحياة الأبديّة؟ ✻ فقال له: لماذا تدعوني صالحًا وما صالحٌ إلَّا واحدٌ وهو الله؟ ولكن إن كنتَ تريد أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا ✻ فقال له: أيّة وصايا؟. قال يسوع: لا تقتل، لا تزنِ، لا تسرق، لا تشهد بالزور ✻ أَكرِمْ أباك وأُمّك، أَحبب قريبكَكنفسك ✻ فقال له الشابُّ: كل هذا قد حفظتُهُ منذ صبائي، فماذا ينقصني بعد؟ ✻ قال له يسوع: إنكنتَ تريد أن تكون كاملًا فاذهب وبع كلَّ شيءٍ لَكَ وأَعطِهِ للمساكين فيكون لك كنزٌ في السماء وتعال اتبعني ✻ فلمّا سمع الشابُّ هذا الكلام مضى حزينًا لأنّهُ كان ذا مالٍ كثير ✻ فقال يسوع لتلاميذِهِ: الحقّ أقول لكم إنّهُ يعسُر على الغنيّ دخول ملكوت السماوات ✻ وأيضًا أقول لكم إنَّ مرور الجمَل من ثقب الإبرة لَأسهل من دخول غنيٍّ ملكوت السماوات ✻ فلما سمع تلاميذهُ بُهتوا جدًّا وقالوا: من يستطيع إذن أن يخلُص؟ ✻ فنظر يسوع اليهم وقال لهم: أمّا عند الناس فلا يُستطاع هذا، وأمّا عند الله فكل شيء مستطاعٌ.

عظة الأحد الثاني عشر من إنجيل القديس متى : للمتقدِّم في الكهنة: دكتور جوراجيوس د. ميتالينوس

المنافذ الخفية للنفس

«ماذا يعوزني أيضًا؟» (متى ١٩: ٢٠)

١) إن الشوق الذي يحمله ذلك «**الشاب**» الذي يَمْثُلُ اليوم أمام **المسيح** هو الحياة الأبدية. فبالنسبة إلى **الإسرائيلي** في زمن **المسيح**، كانت «الحياة الأبدية» تعني حياة الدهر الآتي، التي تبدأ بعد القيامة. وبالنسبة إلى المسيحي أيضًا، يبقى هذا الشوق هو عينه. فنحن أيضًا نتوق إلى أن نصير «شركاء الحياة الأبدية». وكما فعل ذلك **الشاب**، هكذا نحن أيضًا نطلب من **المسيح** الأبدية، لأنه وحده يستطيع أن يهبنا إياها.

ولهذا جاء **المسيح** إلى العالم لكي **يخلّصنا**، أي «لِيَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.» (يوحنا ١٠:١٠).

غير أن الفارق الوحيد هو أن الحياة الأبدية بالنسبة إلينا نحن المسيحيِّين **ليست** مجرد حالة مستقبلية، أو حقيقة أخروية تنتظر التحقيق في المستقبل ضمن رجائنا المسيحي. وليست أيضًا اختراعًا - كما يتهمنا الذين أخرجوا الله من حياتهم - من صنع المؤسسة الدينية، لكي يبقى الإنسان في حالة دائمة من **التخدير والأحلام**.

إن الحياة الأبدية التي يهبها **المسيح** هي حقيقة حاضرة. إنها الحياة بحسب الله، كما يصفها **المسيح** نفسه في صلاته الكهنوتية: «وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.» (يوحنا ١٧: ٣).

إنَّ المعرفة هنا تعني شيئًا أوسع وأعمق من مجرد معرفةٍ عابرة. فهي تعني أولًا: القبول، والمحبة، والإيمان. إنها الاعتراف بالإله الحقيقي الواحد وقبوله ربًّا وحيدًا لنا، لكي نبلغ الاتحاد به، الذي هو المعرفة الكاملة والتامة.

لذلك فالمسيحي **ليس حالمًا سلبيًا** بالأبدية، بل هو مجاهدٌ من أجل الأبدية وهو لا يزال يعيش في هذا العالم. وحين يطلب من **المسيح** الحياة الأبدية، فإنه يعلم أنه لا يطلب سوى القدرة على الاتحاد به. إنه يسأل عن الشروط اللازمة لكي يبقى قريبًا من الله، وبالتالي يحيا في مجال الأبدية.

هذا ما كان **الشاب** يسأل **المسيح** أن يعلمه، وهذا ما يسأله أيضًا كلُّ مسيحي بفمه قائلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ؟» (متى ١٩:١٦).

٢) بحسب تعليم المسيح، فإن الشروط التي تمكّن المؤمن من الثبات في عالم الأبدية هي الآتية:

أ) حفظ وصايا الله.

«احفظ الوصايا»، هكذا يقول له. وفي أيامنا هذه، حيث تحوَّل **علم اللاهوت**، إلى حدٍّ كبير، إلى **فلسفة دينية**، يبدو الحديث عن حفظ الوصايا **أمرًا صادمًا** لكثيرين. فكثيرون يتحدثون عن «**الخبرة الوجودية**» لروح الإنجيل، ويتهمون المسيحية القائمة على «الأعمال الصالحة» بأنها ليست سوى **تديُّن شكلي ورياء**، أو في أحسن الأحوال مسيحية البسطاء والسذَّج. غير أن **المسيح**، الذي يعرف أكثر من أي إنسان ما هي التقوى الحقيقية وما هي الحياة الأبدية، لا يتحدث عن «**خبرة**» فلسفية أو نظرية للإنجيل، بل يتحدث بوضوح عن حفظ الوصايا، **وصاياه هو**.

وهكذا أيضًا **الرسول بولس**، الذي أدرك **المسيح** أكثر من أي إنسان آخر، يتحدث عن الأعمال، وعن الوصايا، وعن «ثمار الروح». ولكن لكي يحفظ الإنسان وصايا **المسيح**، فمن الطبيعي أن تكون لديه أولًا معرفة صحيحة بمشيئته، وعلاقة قلبية معه. وهكذا نفهم أن الإيمان القويم وحده يستطيع أن يتحول إلى حياة مستقيمة، لأنه يقود إلى العلاقة الحقيقية مع الله.

ب) غير أن هناك خطرًا في تنفيذ المشيئة الإلهية، وهو الثقة بالنفس والكبرياء.

فالشاب يجرؤ أن يقول: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مُنْذُ حَدَاثَتِي» (متى ١٩:٢٠). إنه يتكلم كمن يعتقد أنه أمين في حفظ الناموس ومتمسك بالتدين **الشكلي**. لكنه ينسى، أو يجهل، قول السيد **المسيح**:«كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّنَا عَبِيدٌ بَطَّالُونَ، لأَنَّنَا إِنَّمَا عَمِلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا» (لوقا ١٧:١٠).

إن هذا **الشاب** يمثل نظرةً حسابيةً إلى البر الإلهي، وهي نظرة تذكّر بالفعل **بالتدين الشكلي والناموسية**.

أما الحياة المسيحية، فليست أمرًا شكليًا، ولا مجرد قائمة بالأعمال الصالحة، بل هي شيء أعظم بكثير: إنها **حياة في المسيح**.

فالإنسان يقبل **المسيح** قبولًا كاملًا، ويقبل إنجيله، ثم يترك نفسه بعد ذلك لتقوده **يد المسيح** في حياته (راجع لوقا ٢١: ١٤ وما يليها).

لذلك، فمجرد **معرفة الناموس** لا تكفي لكي يطبقه الإنسان، كما لا يستطيع أن يدَّعي أنه أكمل الناموس، أو أنه طبقه تطبيقًا كاملًا.

غير أن هذا الخطر يهدد كثيرًا من المسيحيين. **فالوهم** بأن الإنسان قد **طبَّق** المشيئة الإلهية **يقوده إلى الكبرياء والاعتماد على الذات**. وعندئذٍ **يزول** الاتضاع والمحبة، ويتوقف الجهاد، ثم تبدأ **المقارنة الفريسية** بالآخرين: «لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ» (لو ١٨: ١١). ولكن بما أن مثالنا الوحيد والأبدي هو **المسيح**، فكان الأجدر بالإنسان أن يسأل نفسه: هل سأبلغ يومًا إلى كمال **المسيح**؟ فهذا هو الدواء الوحيد لشفاء **مرض الثقة بالنفس!**

ج) وهناك أيضًا، كما ترون، «كعب أخيل» لدى كل واحد منا.

ملحوظة: «كعب أخيل»«آخيليوس بتيران» (Ἀχίλλειος πτέρνα) هو تعبير مأخوذ من الأساطير اليونانية القديمة. فبحسب الأسطورة، كان البطل أخيل (Ἀχιλλεύς) لا يُقهر، لأن جسده كله كان محصّنًا، إلَّا كعب قدمه، إذ كانت أمه تمسكه من كعبه عندما غمرته في نهر ستيكس، فلم يصل الماء إلى ذلك الموضع. وفي حرب طروادة أصابه سهم في كعبه، **فمات**. ومن هنا أصبح «**كعب أخيل**» مثلًا شائعًا في اليونانية وفي كثير من اللغات، ويُقصد به نقطةُ ضعفٍ قد تؤدي إلى السقوط، مهما بلغت فضائلُ الإنسان. ولهذا يقول الأب دكتور جوارجيوس ميتالينوس: «**هناك أيضًا، كما ترون، كعب أخيل، أي نقطة ضعف لدى كل واحد منا.**». (انتهت الملحوظة: جمعية نور المسيح).

وحتى لو افترضنا أنَّنا حفظنا الناموس كله، فلا بُدَّ أن نجد في موضعٍ ما أننا ما زلنا ناقصين. ولو أننا نحن أيضًا طرحنا على **المسيح**، بقلبٍ منفتح، السؤال نفسه الذي طرحه ذلك **الشاب**: «فَمَاذَا يُعْوِزُنِي بَعْدُ؟» (متى ١٩: ٢٠)، فليكن لدينا اليقين أنَّنا كنَّا سننال جوابًا مماثلًا. وليتنا كنا ننقص في أمرٍ واحد فقط! فلكل واحد منا نقاط ضعفه، ونقائصه، ولذلك يقول **الرسول بولس**: « إِذًا مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.» (١كورنثوس١٠: ١٢). وهنا بالذات تكمن ضرورة الجهاد المسيحي: في عجزنا عن تجاوز هذا النقص، وهذا القصور في تقوانا. فإذا تأملنا، ولا سيما،: «أَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.» (يعقوب ٢: ١٠)، زال كل سبب **للثقة بالنفس**. لأن ذلك الأمر الواحد الذي ينقصنا: «يُعْوِزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ واحد»، وهو جواب **المسيح** بحسب **لوقا**: «فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي» (١٨:٢٢)، يكفي **ليُبعدنا** عن **المسيح**، ويُبطل جميع فضائلنا، إن وُجدت.

٣) لذلك، كان سؤال الرسل للرب سؤالًا طبيعيًا: «فمن يستطيع إذًا أن يخلص؟».

أما جواب **المسيح**: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ